لعبد عن معصيته إلا بتوفيقه ورحمته ولا قوة
له على طاعته إلا بإرادته لو اجتمع الإنس والجن
والملائكة والشياطين على أن يحركوا في
العالم ذرة أو يسكنوها دون إرادته ومشيئته
لعجزوا واسمه بصير متكلم بكلام قديم
يشبه كلام خلقه والقرآن كلامه الذي
أنزله على رسوله مقروء بالألسنة مكتوب في
المصاحف محفوظ في صدور الحفظة
وكل ما سواه سبحانه فهو حادث أوجده بقدرته

الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى كلها في
أفعاله عادل في قضائه منزه عن الظلم فإنه
متصرف في ملكه متفضل بلا يحاد منطو
بالإنعام على العباد لا عن وجوب وحاجة
لو صب العذاب على العباد لكان منه عدلا
وإثابته لعباده على الطاعات متمحض كرما
لا يسأل عما يفعل وهم يسألون بعث الرسل
وأظهر صدقهم بالمعجزات فبلغوا أمره ونهيه
ووعده ووعيده فوجب على الخلق تصديقهم

Copyright © King Saud University